

Distr.: Limited
30 August 2002
Arabic
Original: English

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢



البند ١٢ من جدول الأعمال

مشروع خطة التنفيذ المعد من أجل مؤتمر القمة
العالمي للتنمية المستدامة

مشروع تقرير اللجنة الرئيسية

في الجلسة ----- المعقودة في --- آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر، اعتمدت
اللجنة الرئيسية الفصل السادس من مشروع خطة التنفيذ المعد من أجل مؤتمر القمة العالمي
للتنمية المستدامة وأوصت مؤتمر القمة باعتماده. وفيما يلي نص هذا الفصل*:

سادسا - الصحة والتنمية المستدامة

٤٦ - [متفق عليه] ورد في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية أن البشر هم في صميم التنمية
المستدامة ويحق لهم أن يحيا حياة صحية ومنتجة في وئام مع الطبيعة. ولا يمكن تحقيق أهداف
التنمية المستدامة إلا إذا تم القضاء على الأمراض الموهنة التي تنتشر بكثرة في وقت يلزم في
القضاء على الفقر لتحقيق مكاسب صحية للبشر كافة. وهناك حاجة ماسة للتصدي
لأسباب الاعتلال، بما فيها الأسباب البيئية، وأثرها على التنمية مع التشديد خاصة على المرأة
والطفل وعلى فئات المجتمع الضعيفة مثل المعوقين والمسنين والسكان الأصليين.

٤٧ - [متفق عليه] تعزيز قدرة أنظمة الرعاية الصحية على توفير الخدمات الصحية
الأساسية للجميع على أسس كفؤة سهلة المنال قليلة التكلفة، وذلك للوقاية من الأمراض
ومكافحتها ومعالجتها والتقليل من الأخطار الصحية البيئية، مع مراعاة تقارير آخر مؤتمرات
الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقدها والدورات الاستثنائية للجمعية العامة، بما يتفق
والقوانين المحلية والقيم الثقافية والدينية. ويشمل ذلك اتخاذ تدابير، على جميع المستويات،

* حين كانت الفقرات المحذوفة في أثناء المفاوضات في مؤتمر القمة من شأنها أن تخل بالتسلسل العددي لخطة
العمل من أجل التنفيذ، أدرجت الملاحظة التالية في المكان المناسب: [حذفت الفقرة —].

لتحقيق ما يلي:

- (أ) [متفق عليه] دمج الشواغل الصحية، بما فيها شواغل لأشد السكان ضعفا في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛
- (ب) [متفق عليه] تعزيز إمكانية الحصول، على نحو منصف وبصورة محسنة، على خدمات رعاية صحية كفؤة ورخيصة، تشمل الوقاية، على كافة مستويات النظام الصحي، والحصول على العقاقير الضرورية المأمونة، بأسعار رخيصة، وخدمات التحصين واللقاحات المأمونة، والتكنولوجيا الطبية؛
- (ج) [متفق عليه] تقديم مساعدة تقنية ومالية إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتنفيذ استراتيجية الصحة للجميع، بما في ذلك أنظمة المعلومات الصحية وقواعد البيانات المتكاملة عن أخطار التنمية؛
- (د) [متفق عليه] تحسين تطوير وإدارة الموارد البشرية العاملة في خدمات الرعاية الصحية؛
- (هـ) [متفق عليه] العمل على إقامة شراكات لتحسين التثقيف الصحي، بهدف تحسين مستوى الإلمام بالشؤون الصحية، على نطاق عالمي، بحلول عام ٢٠١٠، بمشاركة وكالات الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء،
- (و) [متفق عليه] وضع برامج واتخاذ مبادرات لتخفيض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأطفال دون الخامسة من العمر إلى الثلثين بحلول عام ٢٠١٥، وتخفيض معدلات وفيات الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع عن المعدل الذي كان سائدا في عام ٢٠٠٠، والتقليل من نسبة التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وداخلها، في أقرب وقت ممكن، مع الاهتمام بوجه خاص، بالقضاء على نمط الوفيات غير التناسبية، والتي يمكن تفاديها، بين الرضيعات والأطفال؛
- (ز) [نص متفق عليه] توجيه الجهود البحثية نحو القضايا الصحية ذات الأولوية - وتطبيق نتائج البحوث عليها - خاصة القضايا التي تمس الفئات السكانية الضعيفة والمعرضة للإصابة، وذلك باستحداث لقاحات جديدة، والتقليل من نسبة التعرض للأخطار الصحية، وتعزيز تكافؤ الفرص في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم والتدريب والمعالجة والتكنولوجيا الطبية، والاهتمام بالآثار الجانبية لسوء الصحة؛
- (ح) [متفق عليه] التشجيع على صون وتطوير واستخدام معارف وممارسات الطب التقليدي الفعالة حيثما كان ذلك ملائما، بالإضافة إلى الطب الحديث، مع مراعاة

المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين، باعتبارها حامية المعارف والممارسات التقليدية، مع تعزيز حماية المعارف التقليدية، بصورة فعالة، حسب الاقتضاء، بما يتفق والقانون الدولي؛

(ط) [متفق عليه] كفالة القدرة على توفير الخدمات والرعاية الصحية للنساء على نحو متساو، مع إيلاء اهتمام خاص لحالات الأمهات أثناء النفاس وحالات الولادة الطارئة؛

(ي) [متفق عليه] العمل بفعالية، لدى جميع الأفراد البالغين سنا مناسبة، على تحسين معيشتهم الصحية، بما فيها الصحة الإنجابية والجنسية، بما يتفق بالتزامات ونتائج آخر مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة التي تعقدها، بما فيها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، واستعراضاتها وتقاريرها؛

(ك) [متفق عليه] إطلاق مبادرات دولية لبناء القدرات، حسب الاقتضاء، من شأنها أن تقيّم الروابط بين الصحة والبيئة وتستفيد من المعارف المكتسبة من أجل خلق استجابات أكثر فعالية، على صعيد السياسات الوطنية والإقليمية، إزاء الأخطار البيئية التي تهدد صحة الإنسان؛

(ل) [متفق عليه] نقل ونشر التكنولوجيات - بشروط متفق عليها، تشمل إقامة شراكات متعددة المجالات مع القطاعين العام والخاص - بغية حصول المناطق الريفية والحضرية في البلدان النامية، فضلا عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على المياه الصالحة ومرافق الصرف الصحي والتخلص من النفايات بدعم مالي دولي، مع مراعاة الظروف الخاصة بكل بلد والشواغل الجنسانية؛ بما في ذلك احتياجات المرأة المحددة من التكنولوجيا؛

(م) [متفق عليه] تعزيز وترويج برامج منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية لتخفيض نسبة الوفيات والإصابات والأمراض المهنية، وربط الصحة المهنية بتحسين الصحة العامة كوسيلة لتعزيز الصحة العامة والتوعية الصحية؛

(ن) [متفق عليه] تحسين الصحة عن طريق حصول الجميع على غذاء كاف، وسليم، ومقبول ثقافيا وملائم من الناحية الغذائية، وزيادة حماية صحة المستهلك، ومعالجة المسائل المتعلقة بنقص العناصر الغذائية الدقيقة، وتنفيذ الالتزامات الحالية المتفق عليها دوليا والمعايير والمبادئ التوجيهية ذات الصلة؛

(س) [متفق عليه] وضع برامج وقائية وترويجية وعلاجية، أو تعزيز القائم منها، حيثما ينطبق، لمعالجة الأمراض والحالات غير المعدية، كأمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، والسكر، والأمراض الصدرية المزمنة، والإصابات، والاضطرابات الناجمة عن العنف والاضطرابات النفسية وعوامل الخطر المرتبطة بها، بما في ذلك تعاطي الخمر، والتدخين، وتناول الأغذية غير الصحية، وانعدام النشاط البدني؛

٤٨ - [متفق عليه] الوفاء، ضمن الأطر الزمنية المتفق عليها، بجميع الالتزامات المتفق عليها في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة والعشرين، مع الاهتمام بوجه خاص، بالحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشبان والشابات الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة بنسبة ١٥ في المائة في أشد البلدان تضرراً، بحلول عام ٢٠٠٥، وفي العالم، بحلول عام ٢٠١٠، فضلاً عن مكافحة الملاريا والسل وغيرهما من الأمراض بوسائل منها:

(أ) [متفق عليه] تنفيذ استراتيجيات وطنية وعلاجية ووقائية، وتدابير التعاون الإقليمي والدولي ووضع مبادرات دولية لتقديم مساعدة خاصة للأطفال الذين يتيتمون بفقد آبائهم نتيجة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ب) [متفق عليه] الوفاء بالالتزامات المتعلقة بتقديم موارد كافية لدعم "الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا"، والحرص في الوقت ذاته على استفادة أكثر البلدان احتياجاً من الصندوق؛

(ج) [متفق عليه] حماية صحة العمال وتحسين السلامة المهنية بوسائل من بينها القيام، حسب الاقتضاء، باتباع المدونة الاختيارية لقواعد منظمة العمل الدولية للممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل وتحسين ظروف مكان العمل؛

(د) [متفق عليه] حشد الموارد المالية الكافية من القطاع العام، وحض القطاع الخاص على تقديم موارد مالية كافية، لأنشطة البحث والتطوير المتعلقة بالأمراض التي تصيب الفقراء، كفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والملاريا والسل، والموجهة للبحوث الطبية البيولوجية والصحية، فضلاً عن استنباط لقاحات وعقاقير جديدة.

٤٩ - [متفق عليه] تخفيض نسبة أمراض الجهاز التنفسي والآثار الصحية الأخرى الناجمة عن تلوث الهواء، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال، وذلك عن طريق ما يلي:

(أ) [متفق عليه] تعزيز البرامج الإقليمية والوطنية، بما فيها برامج الشراكات العامة/الخاصة، عن طريق تقديم المساعدات التقنية والمالية إلى البلدان النامية؛

(ب) [متفق عليه] دعم التخفيض التدريجي في استخدام البترين الذي يحتوي على الرصاص؛

(ج) [متفق عليه] تعزيز ودعم الجهود لتخفيض الانبعاثات وذلك من خلال استعمال أنواع وقود أكثر نظافة والأساليب الحديثة لمكافحة التلوث؛

(د) [متفق عليه] مساعدة الدول النامية في توفير الطاقة للمجتمعات الريفية، بأسعار مقدور عليها، وبخاصة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية المستخدمة في الطهي والتدفئة، التي تضر بصحة المرأة والطفل.

٥٠ - [متفق عليه] التخفيض التدريجي للرصاص في الدهانات التي تحتوي على الرصاص وفي غيرها من مصادر التلوث التي يتعرض لها الإنسان، والعمل، بشكل خاص، على عدم تعرض الأطفال للرصاص، وتعزيز جهود الرصد والمراقبة، فضلا عن معالجة التسمم بالرصاص.

[حذفت الفقرة ٥١].